Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما تغيير ماقَبْل الآخِر معه، فى: امْرِئٍ ، وابْنِمٍ: فمذهب البصريين - قال ابن هشام: وهو الصواب[١٥م] -: إنه ليس بإعراب، وإنما هو إتْباع [١٦] .

٣٢- والمراد بالعامل : مابِهِ يَتقوّم المعنى المقتضِى للإعراب .

أى : مابه يَتحصّل ويُوجَد المعنى المقتضِى له .

فالعامل شىء ، والمقتضِى للإعراب شىء آخَر .

فالعامل فى : قام زيد - مثلا - : قام . والمقتضِى للإعراب : الفاعلية .

وإنما يَتحصّل ويَتقوّم [١٧] بِـ(قام) .

كذا عرّفه ابن الحاجب [١٨] .

واعتُرض بأنه [١٩] : لايَتناول عامل الفعل ،لأن عامله ليس بسبب لمقتضِى إعرابه ، إذ مقتضِى إعرابه مشابهته للإسم ، وعامله (لم ، أو لن) - مثلا - وليسا بسببين لمشابهته له .

٣٣- فالأَولى ماعرّفه به بعضهم : بأنه ماكان معه جهة اقتضاء لذلك الأثر ، أو دَعَا الواضعُ إلى ذلك : كالحروف الجارة .

فإن الواضع لمّا رآها مُلازِمة للأسماء غير مُنزّلة منها منزلة الجزء ،[٢٠] ورأى أنّ كلّ مالازَمَ شيئًا أَثّرَ فيه .

(١٥م) (وهو الصواب) : من كلام ابن هشام .

(١٦) انظر : شرح الشذور : ٣٤ . والمنقول هنا ليس نص ابن هشام بحروفه . وأما مذهب الكوفيين : فإنه إعراب ، لأنهما معربان من مكانين عندهم .

(١٧) أى المقتضِى .

(١٨) انظر : الكافية - بشرح الرضى - ٢٥/٢ .

(١٩) أى تعريف ابن الحاجب .

(٢٠) لعلّ الواو مقحمة ، وإلا ظلت (لمّا) قبل بدون جواب .